

## «الأعلى للأسرة» ينظم جلسة قرائية لـ «رسائل جوهريّة»



نظم المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، جلسة قراءة في فصل «إلى أبنائي وبناتي مع التحية» من كتاب «رسائل جوهريّة» لسمو الشّيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الشارقة القرائي للطفل في دورته الـ13، شارك فيها أيمن الباروت، الأمين العام للبرلمان العربي للطفل، وعائشة الخاجة، عضو المجلس البلدي لمدينة الشارقة، أمين عام مجلس الشارقة للتعليم سابقاً، وأدارتها فاطمة الزعابي، أخصائي الإعلام والنشر بإدارة التنمية الأسرية، بحضور جمهور كبير من زوار المهرجان.

أكدت الجلسة، أن كلمات الكتاب مفعمة بالمشاعر الفياضة، ما يؤكد اهتمام وحرص سمو الشّيخة جواهر على الأجيال الجديدة، التي ستحمل راية التنمية وتطورها، وذلك من خلال الرسائل الموجهة من سموها إليهم، من خلال تمييز وفراة الكتاب، خصوصاً أنه مملوء بالمحبة والسلام.

وقالت عائشة الخاجة إنها عندما قرأته في أول مرة شعرت بالسعادة والحب، وذلك من قوة المعاني التي تحملها الرسائل

من تحفيز وإصرار على النجاح والمحاولة من جديد سعياً لتحقيق النجاح، مؤكدة أن المعنى الذي تتضمنه الرسائل همها النهوض بالوطن في النهاية.

وتابعت: «إيمان سموها بأن الشباب هم قادة المستقبل، دفعها إلى تخصيص نصف الكتاب لهم، فأضافت جديداً من البناء النفسي بجانب البناء الذي تبنيه إمارة الشارقة منذ أكثر من 40 سنة، لذلك لا بد من السعي بشكل كبير إلى وصول هذا الكتاب إلى كل الشباب والصغار من خلال الأسرة والمدرسة والجامعات، وعلينا أن نتشارك في ذلك بكافة الوسائل»،

وأكدت أنها بدأت منذ صدور الكتاب بنشر رسالة على وسائل التواصل الاجتماعي يومياً، وشباب يتجاوبون معها من خلال إعادة النشر، وعمل مناقشة حول تلك الرسائل.

وأكد أيمن الباروت أن الرسائل التي يحملها الكتاب ترسخ قاعدة أساسية لأجيال يمكن للمؤسسات وكل الجهات المهمة بالشباب أن تعمل من خلالها، وهو ما يؤكد أن كتاب «رسائل جوهريّة» كنز، لأنه يسعى لبناء الطفل من خلال ما يحمله من قيم ومضامين خاصة بالطفل، سعياً لتنمية هواياته وترسيخ الجمال في نفسه. وأضاف: «لدينا في البرلمان خطط لإيصال كتاب رسائل جوهريّة للطفل بشكل عام، وذلك من خلال المؤسسات والجهات الأخرى عبر إقامة الورش مثل ورش الرسم والتخطيط، وورش الخطابة، وغيرها من الأفكار التي يمكن أن نحقق النجاح في إيصال رسائل الكتاب من خلالها»، مؤكداً أن الرسائل التي استوقفته عند قراءته للكتاب على الرغم من أهمية كل الرسائل، هي: الهوايات، والثانية: هي الثقة.

وأفاد بأن سمو الشبيخة جواهر، صاحبة رؤى وقدرة على القيادة والتأثير، ومن أكثر الشخصيات إلهاماً في العالم العربي، لذلك سوف تصل رسائل الكتاب عبر الكبار للصغار، وذلك لإيمان الجميع بأفكار سموها التي تسعى من خلالها إلى الحفاظ على الكيان العام للأسرة.